

مقياس الملتقى

الدرس الرابع: العناصر المكونة للمذكرة: "المقدمة، صياغة المتن، والخاتمة"

أ-المقدمة:

تصاغ المقدمة بشكل واضح ومباشر، فهي أول ما يقرأ ويطلع عليه القارئ، ولكن قد تكون آخر ما يكتبه الباحث، ويمكن ان تكون مرقمة بالارقام او الاحرف فالبعض يري ان بداية البحث تكون من الباب او الفصل وليس المقدمة وبالتالي تكون بالاحرف، ولكن يفضل ان تكون مرقمة لانها تعتبر جزء من البحث وليست منفصلة عنه. تصاغ في شكل فقرات وليس بشكل متسق بتخصيص كل عنصر بعنوان، وللمقدمة العلمية عناصر محددة يجب ان تتضمنها على الترتيب التالي:

- 1-التعريف بالموضوع:** لمحة يطرح فيها الباحث الافكار والمعلومات من العام الى الخاص ودون التطرق للتفاصيل التي تدخلنا في صلب الموضوع.
- 2-اهمية الموضوع:** يظهر الطالب اهمية الموضوع على المستوى النظري، ويوضح ما ستضيفه الدراسة من معلومات لم يتم التوصل اليها من قبل، وكذلك على المستوى العملي وبيين مدى مساهمة الدراسة في تقديم حلول عملية للمشكلة.
- 3-اسباب اختيار الموضوع:** يذكر الطالب الاسباب الذاتية والموضوعية التي دفعته الى اختيار موضوع بحثه.
- 4-اهداف الدراسة:** يبين الطالب الغايات التي يهدف الى تحقيقها من بحثه وبوضوح.
- 5-حدود الدراسة:** تتمثل في الحدود المكانية التي سوف يجرى فيها البحث وستعمم النتائج عليه، والحدود الزمانية وهي الفترة التي يشملها البحث.

6-الإشارة الى الدراسات السابقة: يشير الطالب في المقدمة الى البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع مع التطرق الى اهم النتائج التي توصلت اليها، والنقائص التي تعترضها، وما سيضيفه الطالب للموضوع.

7-صعوبة الدراسة: يشير الطالب الى الصعوبات التي واجهته في انجاز بحثه، وما هي الطريقة التي استعملها لتجاوز تلك الصعوبات.

8-صياغة الاشكالية: تكون أصيلة قابلة للحل، لا تكون مركبة، لا يكرر العنوان في الاشكالية بل يكون منسجما معها.

9-التساؤلات او فرضيات الدراسة: فرضيات الدراسة هي مجموعة الحلول المؤقتة لمشكلة البحث، ويمكن ان يستخدم الطالب اسئلة الدراسة بدلا من الفرضيات، فيشتق اسئلة فرعية من الاشكالية.

10-المنهج المتبع: يشير الطالب الى المنهج الذي اتبعه في بحثه، حيث توجد في العلوم القانونية خمسة مناهج رئيسية: المنهج الوصفي، منهج تحليل المضمون، المنهج الاستدلالي، المنهج المقارن، ومنهج دراسة الحالة، يستحسن رجوع الطالب الى كتب المنهجية للاطلاع على خطوات وكيفية استخدام هذه المناهج.

11-عرض خطة البحث مع التبرير: لا يذكر الطالب الخطة كاملة بل عناوين الابواب، ثم الفصول اذا تعلق الامر باطروحة دكتوراه، ويذكر الفصول ثم المباحث اذا تعلق الامر بمذكرة ماستر.

ملاحظة هامة: -الاصل ان المقدمة لا تهمش واستثناء يهمش الطالب المقدمة في الحالات التالية: استعمال القواميس لشرح بعض المصطلحات، القوانين، الاحصائيات، المقدسات.

-حجم المقدمة يتراوح بين 3 و 7 % من مجموع عدد صفحات المذكرة او الاطروحة.

ب-خطة البحث: تعتبر خطة البحث عنصرا هاما في البحث، حيث ان التوفيق في وضعها مؤشر على انجاز بحث جيد، يضع الطالب خطة مبدئية بعد القراءة الاولى للمراجع، وبعج جمع المادة العلمية وتصنيفها حسب الخطة وقراءتها قراءة ثانية يضع الخطة التي سيحرر البحث على اساسها. وتخضع عملية صياغة الخطة للضوابط التالية:

- ان تكون منسجمة مع عنوان البحث وتعكس الاشكالية،
 - من المستحسن ان تكون الخطة ثنائية التقسيم الا استثناء مع تقادي الخطة الكلاسيكية،
 - ان تصاغ الخطة باغة سليمة ودقيقة،
 - ان تكون عناوين الخطة موجزة وغير مركبة،
 - انسجام عناوين الخطة مع بعضها البعض، حيث ينتقل من العام الى الخاص في شكل متسلسل منطقيا مع مراعاة التسلسل الزمني،
 - مراعاة التوازن الشكلي(عدد الفصول، المباحث، المطالب، والفروع) والتوازن الموضوعي(المادة العلمية المعروضة في كل جزء).
 - اعتماد التقسيمات التالية: البدء بالباب لامسبة لاطروحة الدكتوراه والفصل بالنسبة لمذكرة الماسار، وبعد الفصل، المبحث، المطلب، الفرع، اولاً، أ، 1، -،
 - تبرير الخطة ولإعلان عن مكوناتها الرئيسية في المقدمة.
- ج-صياغة البحث-المتن-**

يتقيد الطالب في كتابة البحث بالضوابط التالية:

- يعرض النصوص القانونية اولاً، ثم الاحكام القضائية ان وجدت، ثم الاراء الفقهية،
- يحترم الطالب في عرض المادة العلمية التسلسل الزمني للنصوص القانونية مع مراعاة تدرجها،
- يعرض الاساس الدستوري ان وجد، ثم الاساس القانوني، ثم الاساس التنظيمي،
- يكتب الطالب البحث بلغة قانونية سليمة خالية من الحشو والتكرار،
- يحرص الطالب على التقديم لكل قسم من اقسام الخطة(الباب، الفصل، المبحث، المطلب،...)،
- وتكون المقدمة عرض لما سيتم التطرق اليه في المتن، والاصل انها لا تحتوي على هوامش،
- يعرض الطالب خلاصة كل فصل تتضمن اهم ما توصل اليه في الفصل من ملاحظات واستنتاجات، وفي اطروحة الدكتوراه بالاضافة الى خلاصة الفصل يعرض خلاصة الباب،
- يتقيد الطالب بعلامات الوقف او الترقيم التي تساعد على فهم القارئ لما كتب. يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- الفاصلة(،): تستعمل بشكل اساسي فيما يلي:

-بم الجمل القصيرة المتصلة المعنى التي تشكل جملة طويلة ذات معنى كلي، مثل: يلتزم الطالب في الامتحان بالحضور في الوقت، واحضار بطاقة الطالب، والجلوس في المكان الذي يحدده الاساتذة المكلفون بالحراسة.

-بين المعطوف والمعطوف عليه، مثل: الزمن ماض، ومضارع، وامر.

-بين انواع الشيء او اقسامه مثل: يوجد في شعبة الحقوق اربع تخصصات: قانون اداي، قانون دولي، قانون الاعمال، وقانون الاسرة.

-بعد المنادى، مثل: سيادة المدير، ارفع طلبي هذا اليكم قصد الحصول على العطلة السنوية،

-بين جملتين مرتبطتين لفظا ومعنى، مثل: كاد القطار ان يدهس شخصا، يبدو انه اصم.

-بعد حروف الجواب، مثل: هل فهمت الدرس؟، نعم فهمننا.

-بين الشرط والجزاء، مثل: اذا تحققت هذه الشروط، اصبح عقد البيع نافذا.

2- الفاصلة المنقوطة(؛): تستعمل فيما يلي:

-لإبراز العلاقة بين السبب والنتيجة، مثل: تسرع الطالب؛ فاخطأ في الاجابة.

3- النقطة(.):

-في نهاية الجملة التامة المعنى: الدستور هو التشريع الاساسي في الدولة، فهو مصدر لمختلف القوانين.

-في نهاية الفقرة.

4- علامة الاستفهام(?): تستعمل في الصيغة الاستفهامية مثل: هل قانون العمل قانون خاص

ام عام؟

5- علامة التعجب(!): تستعمل في صيغة التعجب او التاثر او الانفعال: بنس الخلق الكذب !

6- النقطتان الرئيسيتان(:) تستعمل هذه العلامة فيما يلي:

-قبل ذكر نص المادة او قول مؤلف نحو: قال محمد سليمان الطماوي: "الدولة لا تساوي الا ما يساويه موظفوها...".

-قبل التوضيح او ابراز اقسام او انواع الشيء: من تقسيمات العقود: عقود رضائية، عقود شكلية.
بعد مصطلح يراد تعريفه.

-علامة الاقتباس(« » ، او (())): هي علامة تستعمل عند الاقتباس الحرفي.

د-الخاتمة:

لخاتمة البحث اهمية كبيرة، حيث تعتبر خلاصة ما توصل اليه البحث، يعرض فيها الطالب ما

يلي:

-حوصلة موجزة عن الموضوع.

-النتائج المتوصل اليها.

-الاجابة على الاشكالية المطروحة، وفي حالة وضع فرضيات يقوم الباحث باثباتها او مفييها.

-الاقتراحات.

-افاق البحث: وهي المسائل التي لاحظ الطالب في بحثه تحتاج الى دراسة، او التوقعات التي

يمكن ان تحدث في موضوع البحث بناء على المؤشرات التي لاحظها.

وتجب الاشارة الى انه يجب الا تحتوي الخاتمة على افكار جديدة لم يتطرق لها الباحث في

متن البحث من خلال معالجته لمشكلة الدراسة.

والخاتمة تبرز بصمات الباحث وجهده في البحث العلمي، وتمكننا من معرفة عمق

الباحث واصالته في التفكير والتحليل من خلال هذه الخاتمة التي تختزل الطاقة العلمية له، وهو ما

يؤدي به الى اثناء المكتبة القانونية.